

الباب الثاني

الايطار النظري

أ. وسائل التعليم

تأتي كلمة وسائل من الكلمة اللاتينية *medius* والتي تعني حرفيا "وسط" أو "وسيط" أو مقدمة. في اللغة العربية ، الوسيط هو وسيط (وسائل) أو تسليم رسالة من المرسل إلى مستقبل الرسالة. صاغ هاينيتش وزملاؤه مصطلح الوسيط كوسيط يقدم المعلومات بين المصدر والمتلقي. وبالتالي ، فإن التلفزيون والأفلام والراديو والتسجيلات الصوتية والصور المسقطة والمواد المطبوعة وما شابه ذلك هي وسائط معلومات.11 يذكر Gagne أن الوسائط هي أنواع مختلفة من المكونات في بيئة الطالب كمحفزات في التعلم. بينما يجادل بريجز بأن وسائل الإعلام هي أي أداة مادية يمكنها تقديم الرسائل وتحفيز الطلاب في التعلم ، مثل الكتب والأفلام والأشرطة وأفلام الإطار.¹⁴

من العديد من مفاهيم وسائل الإعلام ، استنتج الباحثون أن وسائل الإعلام هي وسيط لنقل الرسائل أو المعلومات من مصدر إلى متلقي الرسالة. يمكن أن

AriefS. Sadiman, R. Raharjo, dkk., *Media Pendidikan*, (Jakarta: PT RAJAGRAFINDO PERSADA, 14 2012), hal.6

يكون وسطاء الرسائل في شكل أجهزة إلكترونية ومواد مطبوعة وأشخاص وما شابه ذلك يمكن استخدامها كوسائط. مستلمو الرسالة هم الأشخاص الذين يرون ويسمعون ويشاركون في استخدام الوسيط.

تلعب وسائل الإعلام التعليمية دورا مهما كأداة لخلق عملية تعلم فعالة.¹⁵ ومن خلال استخدام وسائل الإعلام، سيكون تعلم اللغة العربية أكثر إثارة للاهتمام ويسهل على المعلمين في عملية التعلم. لوسائط التعلم ثلاثة أدوار مهمة في عملية التعلم ، وهي:¹⁶

(1) دور دور الانتباه ، في دوره كعامل جذب انتباه للطلاب ، تجذب وسائل الإعلام انتباه الطلاب ، وتزيد من فضول الطلاب ، وتنقل المعلومات.

(2) دور الاتصال ، في دورها كميّس للتواصل ، تلعب وسائل الإعلام دورا في تشجيع ومساعدة الطلاب على فهم رسائل معينة يريد المعلم نقلها.

(3) دور الاحتفاظ: في دور الاحتفاظ ، تساعد الوسائط المتعلمين على تذكر المفاهيم المهمة المكتسبة أثناء الدروس.

Fathul Mujiddan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam belajar bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2011), hal.65

Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab.*, hal. 20-21. ¹⁶

يحدد ليفي ولينتز أربع وظائف لوسائط التعلم ، وخاصة الوسائط المرئية ،

وهي:

أ) وظيفة الانتباه

ب) الوظيفة العاطفية

ج) الوظيفة المعرفية

د) الوظيفة التعويضية.¹⁷

وظيفة الانتباه للوسائط المرئية هي جوهر ، وهو جذب انتباه الطلاب وتوجيههم للتركيز على محتوى الدرس المتعلق بالمعنى المرئي المعروض أو المصاحب لنص الموضوع. في كثير من الأحيان في بداية الدرس لا يهتم الطلاب بالموضوع أو أن الموضوع هو أحد الموضوعات التي لا يحبونها ، لذلك لا يهتمون. يمكن لوسائط الصور ، وخاصة الصور المعروضة من خلال أجهزة العرض العلوية ، أن تهدي وتوجه انتباههم إلى الدروس التي سيتلقونها. وبالتالي ، فإن إمكانية الحصول على استدعاء لمحتوى الدرس أكبر.

Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran.*, hal.16- 17. ¹⁷

يمكن رؤية الوظيفة العاطفية للوسائط المرئية من مستوى استمتاع الطلاب عند تعلم (أو قراءة) النصوص المصورة. يمكن أن تثير الصور أو الرموز المرئية مشاعر الطلاب ومواقفهم.

يمكن رؤية الوظيفة المعرفية للوسائط المرئية من نتائج الأبحاث التي تكشف أن الرموز أو الصور المرئية تسهل تحقيق الأهداف لفهم وتذكر المعلومات أو الرسائل الموجودة في الصور.

يمكن رؤية الوظيفة التعويضية للوسائط التعلم من نتائج البحث أن الوسائط المرئية التي توفر سياقاً لفهم النص تساعد الطلاب الضعفاء في القراءة على تنظيم المعلومات في النص وتذكرها. بمعنى آخر ، تعمل وسائط التعلم على استيعاب الطلاب الضعفاء والبطيءين في قبول وفهم محتوى الدروس المقدمة مع النص أو المقدمة شفهيًا. من خلال إضافة الوسائط المرئية إلى عملية التعلم ، ستزيد الذاكرة من 14 إلى 38 بالمائة.

تظهر الأبحاث أيضا زيادة تصل إلى 200 في المائة عند استخدام الوسائط المرئية في تدريس المفردات. ليس ذلك فحسب ، بل يمكن تقليل الوقت اللازم لتقديم مفهوم بنسبة تصل إلى 40 بالمائة عند استخدام الوسائط المرئية لدعم

العروض التقديمية الشفوية. قد لا تحتوي الصورة على آلاف الكلمات ، لكنها

أكثر فعالية بثلاث مرات من الكلمات وحدها.

أهداف وسائط التعلم هي كما يلي:

(1) بحيث يمكن تشغيل عملية التعليم والتعلم المستمرة بشكل مناسب

وفعال.

(2) لتسهيل الأمر على المعلمين / المرين لنقل المعلومات المادية

للطلاب.

(3) لتسهيل حصول الطلاب على مواد الدرس التي يقدمها المعلم.

(4) تشجيع رغبة الطلاب في معرفة المزيد والمزيد عن المادة أو الرسالة

التي ينقلها المعلم.

(5) على الرغم من أن صلاح قد انته من القلق.¹⁸

ب. وسائط البطاقة

البطاقة هي وسائط مرئية تحتوي على رسائل أو معلومات أو مفاهيم تريد

نقلها إلى الطلاب. يتم إنشاء الصور باستخدام الصور أو الصور التي تم لصقها

Fathul Mujiddan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam belajar bahasa Arab.*, hal. 67.¹⁸

بالفعل على ورقة البطاقة. البطاقات هي أيضا مساعدات تستخدم حاسة البصر الأكثر هيمنة. غالبا ما تستخدم البطاقات لتدريب الطلاب حول مفهوم لغة معين أو لمنح الطلاب الفرصة لممارسة جوانب اللغة التي يعرفها المعلم بالفعل.¹⁹ تحتوي وسائط البطاقات عادة على صور يمكن أن تجذب انتباه الطلاب في التعلم. يجب أن تكون الصورة على البطاقة جذابة قدر الإمكان وواضحة حتى يتمكن الطلاب من فهمها. الصور هي وسيلة شائعة الاستخدام لأنها سهلة الفهم والاستمتاع بها في كل مكان. لذلك ، يقول المثل الصيني أن الصورة تتحدث أكثر من كلمة.²⁰ وصف فايدنمان رؤية صورة أو صورة بأنها أعلى في المعنى من القراءة أو السمع. من خلال القراءة يمكن تذكر 10٪ فقط ، من سماع 20٪ التي تم تذكرها ، ومن رؤية 30٪ التي تم تذكرها.²¹

عند مقارنتها بأنواع أخرى من وسائط التعلم ، تميل البطاقات إلى أن تتطلب المزيد من الصبر من المعلمين والصناع ، ولكن البطاقات لديها أيضا إمكانات هائلة كوسيلة لجذب انتباه الطلاب ، ووسيلة اتصال ، ووسيلة لمساعدة الطلاب على تذكر مفاهيم معينة في تعلم اللغة العربية. البطاقات لها مزايا ، يمكن

Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab.*, hal. 20-21. ¹⁹

AriefS. Sadiman, R. Raharjo, dkk., *Media Pendidikan.*, hal.29. ²⁰

Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: PT REMAJA ROSDAKARYA, 2009), ²¹

للمدرسين استخدام نفس مجموعة البطاقات لمجموعة متنوعة من أنشطة اللعب

الممتعة وفي نفس الوقت إحضار مفاهيم لغوية معينة.²²

لقد قيل من قبل أن البطاقات تصنع عادة في شكل صور أو رسومات يمكن للمعلمين صنعها بأنفسهم. تختلف الأحجام شائعة الاستخدام حسب الاحتياجات ، وستكون أكثر إثارة للاهتمام إذا كانت البطاقة ملونة. عادة ما تكون البطاقات مصنوعة من ورق سميك ، وعادة ما يتم تقديم البطاقات بصور وكتابة مثيرة للاهتمام. لكي يتم تعديل حجم البطاقة وفقا لرغباتك ، فإن أهم شيء هو أن الكتابة على البطاقة يجب أن تكون مرئية للطالب. عادة ما يستخدم المعلمون البطاقات لتدريب الطلاب على قراءة الكلمات أو الجمل أو التعبيرات المثالية دون تحليل ما يقرأ. تستخدم البطاقات أيضا لتطوير معرفة الطلاب بالمفردات وممارسة أنماط ترتيب اللغة والقراءة بصوت عال. أنواع البطاقات هي كما يلي: أولاً: بطاقات الأسئلة والأجوبة. استخدام هذه البطاقة هو معرفة مستوى فهم الطلاب للنص. يجب إعداد البطاقات وفقا لعدد المتعلمين ، ويتم كتابة كل سطح من البطاقات بتعبير ، بينما وراءه إجابات لأسئلة البطاقة الأخرى. الخطوة التالية هي توزيع البطاقات على جميع الطلاب، ثم يطلب المعلم من

Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab.*, hal. 99. ²²

الطلاب قراءة الأسئلة، ويحاول الطلاب الآخرون العثور على الإجابات، وإذا وجد أحد الطلاب الإجابة، فيحق للطالب قراءة السؤال الذي لديهم، وهكذا.

يتم قياس هذه البطاقات حسب الذوق الذي يرغب فيه المعلم ، والأهم هو أنها واضحة ومرئية للطلاب. تحتوي بطاقات المفردات على مفردات كلمات أو جمل في المقدمة وعلى الجانب الآخر تحتوي على صور تشرح المفردات والجمل. الاستخدام هو شرح المفردات أو الجمل الجديدة التي تعتبر صعبة ومهمة.

رابعاً: البطاقات المقلدة. هذه البطاقة هي أيضا الحجم الذي يريده المعلم ، ولكن يجب مراعاة عناصر الانسجام والتوازن والوضوح. يتم إنشاء هذه البطاقة عن طريق لصق جداول الدروس أو جداول الرحلات أو جداول القطارات أو استمارات التسجيل أو النماذج المصغرة الأخرى.²³

ج. البطاقات الذكية

البطاقات الذكية هي واحدة من الوسائل الفعالة لتعلم اللغات الأجنبية ، بما في ذلك اللغة العربية. يطلق عليها البطاقة الذكية لأن هذه البطاقة مفيدة لمساعدة الطلاب على زيادة دافعهم للتعلم ، مما يسهل عليهم إتقان اللغة العربية

Ibid., hal.69-72. ²³

وأن يكونوا أذكىاء. حتى الآن ، ربما لا يكون عدد قليل من المعلمين على دراية بوسائط البطاقة "الذكية" هذه. يمكن صنع البطاقات الذكية من قطع من ورق مانيتا والتي يتم بعد ذلك كتابتها وصور عليها. كوسيلة تعليمية ، هذه البطاقة الذكية سهلة ورخيصة نسبيا ، ولا تكلف الكثير ، ولكنها يمكن أن تكون فعالة في تطوير إبداع المعلمين. البطاقات الذكية لها أيضا أنواع واستخدامات مختلفة. من بينها:

النوع الأول ، البطاقات القصيرة ، هو وسائط على شكل بطاقات مصنوعة من ورق مانيتا بقياس 8×8 سم. يوجد عليها أنواع مختلفة من الحروف أو الأرقام أو الكلمات. تستخدم هذه الوسائط لتسهيل وجذب انتباه الطلاب في تعلم اللغات الأجنبية بما في ذلك اللغة العربية. وكذلك لشحن ذاكرة المتعلمين في النطق مع التجويد النطق الصحيح. على سبيل المثال ، عند مناقشة المواد الأبجدية ، يمكن للمدرس كتابة الحروف الهجائية على البطاقات ومطالبة الطلاب بقراءة كل بطاقة يحملها المعلم بالنطق الصحيح. وبالمثل ، عند مناقشة المواد الحيوانية ، يمكن للمدرسين كتابة أسماء باللغة العربية ويجب على الطلاب ذكر أسماء باللغة الإندونيسية وفقا للبطاقة التي يحملها المعلم. النوع الثاني هو مطابقة بطاقة الفهرسة. وهي عدد من البطاقات بقياس 14×10 سم تستخدم

في أزواج. تتكون هذه البطاقة من لونين ، على سبيل المثال الأزرق للبطاقات التي تحتوي على محتوى مفردات إندونيسية ، والأبيض للبطاقات التي تحتوي على محتوى مفردات باللغة العربية. ثم يتم دعوة الطلاب للعب عن طريق الاقتران بين البطاقات الزرقاء والبطاقات البيضاء وفقا للمحتويات أعلاه. يتم إعطاء كل طالب بطاقة واحدة ، ثم يقوم المعلم بالعد التنازلي ، ويجب على الطالب العثور على زوج البطاقات الذي يحمله. على سبيل المثال ، يتم إقران كلمة "بيت" ببطاقة تقول المنزل. يمكن للمعلم أيضا القيام باللعبة بشكل متكرر. مع نموذج اللعبة هذا ، يصبح الجو في الفصل أكثر حيوية ومنتعة.

النوع الثالث يسمى بطاقة صورة. هذه البطاقة مصنوعة من ورق مانيتا بقياس 10×10 سم يتم رسم أماكن أو أشياء مختلفة عليها ، اعتمادا على المادة التي تتم دراستها. لنفترض أنك تناقش الأماكن العامة ، ثم يتم إعطاء البطاقة صورة للأماكن العامة مثل صور الأسواق ومكاتب البريد والمدارس وغيرها. وسائط البطاقة الذكية التي سيصنعها الباحث مصنوعة من ورق سميك. بينما يتم إجراء الصورة من تلقاء نفسها ليتم التقاطها ، بحيث تكون الصورة أو الصورة أكثر جاذبية. يتم مسح الصورة أو الصورة ضوئيا وتصميمها من خلال جهاز كمبيوتر وفوق الصورة توجد كتابة عربية. حجم هذه البطاقة الذكية 8×6 سم ، والغرض

من ذلك هو أن تكون سهلة على الطلاب حملها ويسهل حملها ، بل يمكن تخزينها في جيبك. تتكون وسائل البطاقة الذكية هذه من بطاقتين موضوعيتين ، وهما بطاقات موضوع المدرسة والمهنة. على سبيل المثال ، إذا كانت بطاقة الموضوع مدرسة ، فيجب على الطلاب فرز المحتوى أو كل شيء عن المدرسة ، مثل المكاتب واللوحات البيضاء والكتب وغيرها المتعلقة بالمدرسة. بالإضافة إلى ذلك ، توفر البطاقات الذكية قواميس ذكية ، وهذا القاموس الذكي متوفر بالفعل في الورق المقوى للبطاقات الذكية.

الهدف هو توفير قاموس ذكي لمساعدة الطلاب الذين لا يعرفون المفردات العربية. إذا قام الطلاب بلعبة البطاقة الذكية هذه عدة مرات ، فلن يحتاج الطلاب دون وعي إلى قاموس ذكي بعد الآن ، لأنهم حفظوا المفردات الموجودة في البطاقة الذكية. طريقة لعب هذه البطاقة هي نفسها تقريبا لعب الورق ، لكنها مختلفة تماما عن البطاقات الذكية ، حيث يلعب طلاب البطاقات الذكية دون وعي أثناء التعلم. إذا كانت ظروف التعلم ممتعة في عملية التعلم ، إنشاء الألفة وليس الإجهاد والاسترخاء.

كيف تلعب البطاقات الذكية:

(1) أخرج البطاقات من حزمة البطاقة الذكية والقاموس

(2) اختر بطاقتي موضوع من بين البطاقات الأخرى. تحتوي بطاقة

الموضوع على صور للمدارس والمهن.

(3) ثم وضعت بين اللاعبين

(4) ثم عشوائية البطاقات المتبقية ، وهي بطاقات الزوج من المواضيع

(5) بعد أن تكون عشوائية ، وزع على كل لاعب. في توزيع البطاقات ،

يتم توزيع 3 بطاقات على كل لاعب. يتم حفظ بقية البطاقات الذكية

(6) ثم حدد من سيلعب البطاقات أولاً والثاني. إذا كان هناك ثلاثة

لاعبين ، فهذا يعني الثالث. يمكن تحديد من سيكون أول من يلعب

الورق باستخدام طريقة *hompimpa* إذا كان 3 لاعبين ، إذا كان

بإمكان 2 أشخاص استخدام طريقة البدلة.

(7) بعد ذلك تتم اللعبة بالتتابع

(8) طريقة اللعب هي النظر إلى صورة بطاقة الموضوع ، إذا كنت تعرف

الصورة بالفعل ، فابحث عن اللغة العربية التي تطابق صورة الموضوع.

عندما لا يعرف اللاعب ما تعنيه الصورة العربية ، يمكن للاعب إلقاء

نظرة على القاموس.

9) بعد ذلك ، إذا تم العثور على اللغة العربية ، يتم وضعها على البطاقة

المطابقة للصورة ، إذا لم يتم العثور على اللغة العربية ، فيجب على

اللاعب أخذ باقي البطاقات.

10) ثم ينفذ اللاعب الأول من البطاقات (لم يعد اللاعب يحمل

البطاقات) يعني أنه الفائز ، وإلا إذا كان اللاعب لا يزال لديه العديد

من البطاقات (لا يزال يحمل العديد من البطاقات) فإنه يخسر.

4. تعلم اللغة العربية

مصطلح "bahasa" في لغتنا (الاندونيسيا) هو نفسه (لغة) في اللغة

العربية، و "language" في اللغة الإنجليزية، و "langue": بالفرنسية، و "taal"

باللغة الهولندية، و "sprach" بالألمانية، و "kokugo" باللغة اليابانية، و "bhas"

باللغة السنسكريتية.²⁴ لكل من هذه المصطلحات جانب خاص لمجتمعها.

نحن نعلم أن المصطلح يشير إلى عنصر من عناصر الثقافة له جانب واسع جدا

، بحيث يكون مفهوما لا يمكن تحديده بسهولة.²⁵

ChatibulUmam dkk, *Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama*, (Jakarta: Proyek Pengembangan Sistem Pendidikan Agama Departemen Agama RI), hal.19.
Mulyanto sumardi dan kafrawi, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Proyek Pengembangan Sistem Pendidikan Agama Departemen RI, 1976), hal.19.

وفقا لنظرية بلومفيلد "المتأزرة" مع نظرية سكينر B-F لتعلم اللغة تقول إن اكتساب اللغة يشبه اكتساب عادات أخرى ، أي من خلال التحفيز والاستجابة والتعزيز (التعزيز). يتم تقييم اللغة كجزء من العادات اللغوية أو السلوكيات التي يكتسبها أو يتعلمها الأطفال الصغار بطريقة تدريجية (تدرجية).²⁶

اللغة هي أيضا وسيلة اتصال يستخدمها الشخص كوسيلة للتعبير عن شيء ما ونواياه المرغوبة للآخرين. بدون اللغة ، لن يتمكن الناس من فهم بعضهم البعض ، لذلك هناك سوء فهم ، وغالبا ما يحدث سوء فهم بين الناس ، بسبب أخطاء في اللغة.²⁷

وظائف اللغة هي:²⁸

(1) اللغة هي وسيلة اتصال لشخص ما للتواصل مع الآخرين. من خلال التواصل يمكن للشخص معرفة احتياجاته.

(2) اللغة هي أداة للتعبير عن أو التعبير عن مشاعر المرء وآماله ورغباته وأفكاره.

Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hal.3 ²⁶

ChatibulUmam dkk, *Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama.*, hal.41-42. ²⁷

ChatibulUmam dkk, *Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama.*, hal.41-42. ²⁸

(3) اللغة كحلقة وصل بين الأمم.

(4) اللغة هي أيضا رمز للدين.

(5) اللغة هي أداة لتوحيد البلدان.

التعلم هو عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعلم. يجب تخطيط عملية التعلم وتنفيذها وتقييمها والإشراف عليها بحيث يتم تنفيذها بفعالية وكفاءة. يجب أن تكون عملية التعلم في كل وحدة من وحدات التعليم الابتدائي والثانوي متقاطعة وملهمة وممتعة وصعبة ومحفزة للطلاب على المشاركة الفعالة ، فضلا عن توفير مساحة كافية للإبداع والاستقلالية وفقا لمواهب الطلاب واهتماماتهم ونموهم البدني والنفسي.²⁹

يتأثر تعلم اللغة بعدة عوامل. العوامل الرئيسية التي ترتبط ارتباطا وثيقا باكتساب اللغات الأجنبية هي لغة المتعلم ، والعوامل الخارجية للمتعلم ، والعوامل الداخلية للمتعلم ، والمتعلم كفرد. لغة المتعلم هي واحدة من الأعراض التي يلاحظها العديد من الباحثين لمعرفة أن اكتساب لغة المتعلم هو خطأ. من خلال

Rusman, *Model-model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru*, (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2010), hal. 3-4.

ملاحظة الأخطاء الموجودة ، يمكن رؤية عملية اكتساب لغة الشخص ، والتي

بدورها يمكن تطبيقها على نهج تعليمي أو تعليمي معين.³⁰

العوامل خارج أو داخل المتعلم نفسه هي جوانب لا تقل أهمية لتكون

قادرة على فهم اكتساب اللغة. العوامل خارج المتعلم على سبيل المثال هي البيئة

والتفاعل. هذان العاملان يؤثران بشكل كبير على تطور اكتساب اللغة الأجنبية.

في حين أن العوامل الداخلية للمتعملم تشمل تأثير اللغة الأولى أو اللغات الأخرى.

عامل آخر لا يقل أهمية هو المتعلم نفسه كفرد. كل متعلم لديه بالتأكيد

اختلافات مع المتعلمين الآخرين ، لديهم استراتيجيات تعلم مختلفة.³¹

Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab.*, hal.17- 18. ³⁰

Ibid., hal.18 ³¹